الأنباء
السبت 13 فبراير 2016

«برنت» يعاود الصعود فوق الـ 30 دولاراً

النفط يقفز 5٪.. والإمارات: «أوبيك» مستعدة لخفض الإنتاج

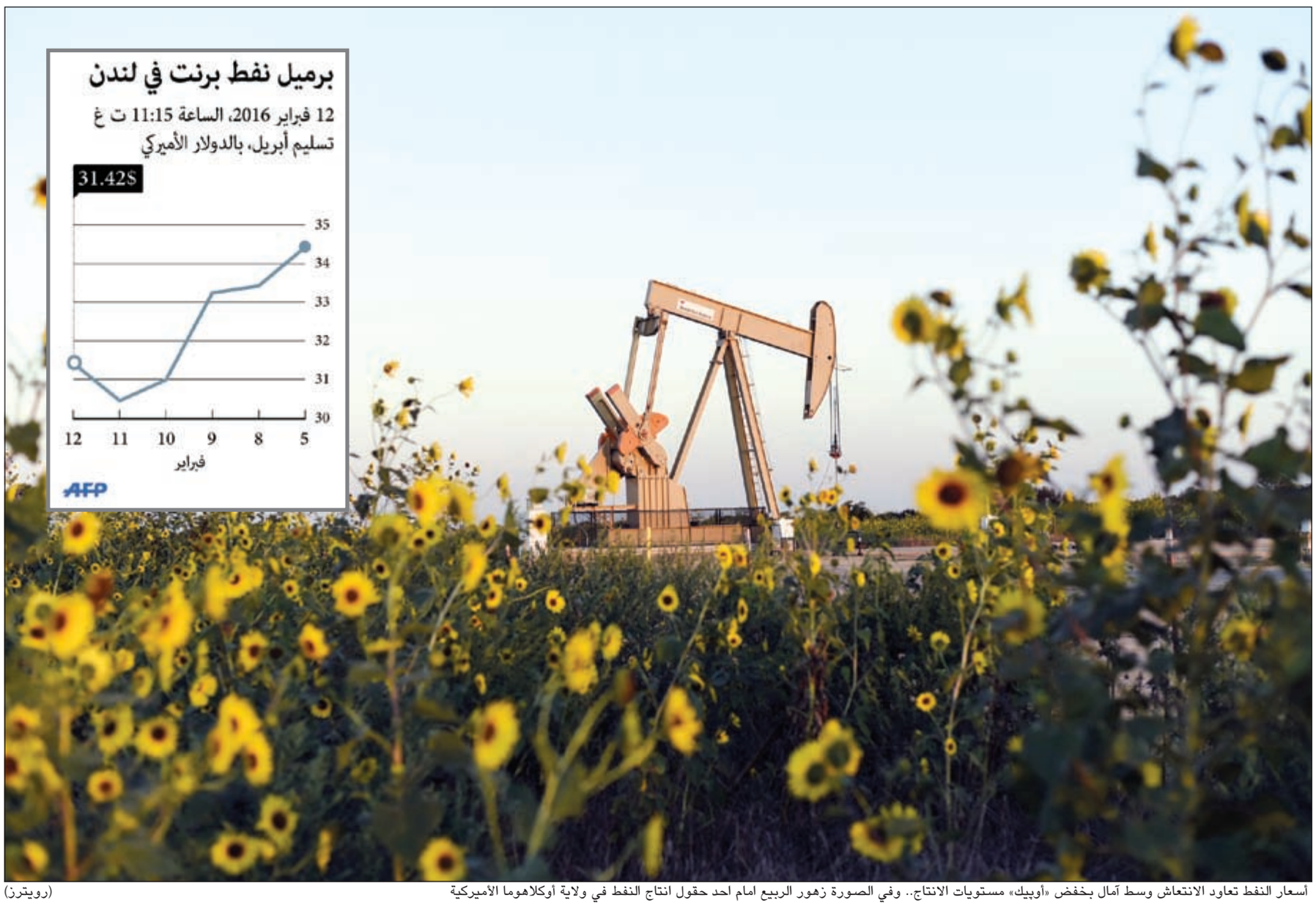

أسعار النفط تعاود الانتعاش وسط آمال بخفض «أوبيك» مستويات الانتاج.. وفي الصورة زهور الربيع امام احد حقول انتاج النفط في ولاية أوكلاهوما الأميركية (رويترز)

وكالات: قفزت أسعار النفط نحو 5٪ امس بعد تصريحات لوزير الطاقة الإماراتي التي أنعشت الآمال بالتنسيق بين المنتجين لخفض الإنتاج لكن بعض المحللين قالوا إن هذه الخطوة ما زالت مستبعدة وإن تخمة المعروض ستستمر.

وصعد سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 1,37 دولار أو 4,56٪ عن مستواه عند التسوية السابقة ليصل إلى 31,43 دولارا للبرميل، وجاءت القفزة في سعر برنت بعدما قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعي: إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) مستعدة لإجراء محادثات مع المصدرين الآخرين بخصوص خفض الإنتاج.

وأضاف الوزير أن أعضاء أوبيك مستعدون للتعاون مع المنتجين الآخرين في خفض الإنتاج وإن كان قد أشار إلى أن تدني أسعار النفط يجبر بعض المنتجين بالفعل على خفض الإنتاج بما سيساهم في إعادة التوازن للسوق.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أيضا في العقود الآجلة 1,21 دولار أو 4,62٪ ليصل إلى 27,42 دولارا للبرميل بعدما بلغ أدنى مستوياته منذ 2003 في الجلسة السابقة.

ورغم ارتفاع برنت والخام الأميركي قال محللون إنهم لا يرون فرصة تذكر لاتفاق أوبيك والمنتجين المستقلين على تبني سياسة مشتركة وإن من المرجح استمرار تدني أسعار النفط بسبب تخمة المعروض.

لكن المحللين يشككون في امكانية ان تدعم هذه التكهنات الاسعار لفترة طويلة في الاسواق التي تعاني من افراط في العرض وانكماش في الطلب.

وكان سعر النفط الخفيف الذي خسر 3,5 دولارات في الجلسات الثلاث السابقة، انخفض 1,24 دولار في نيويورك امس الاول واغلق على 26,21 دولارا للبرميل وهو سعر للاغلاق لم يسجل منذ مايو 2003. اما برميل البرنت فقد خسر 78 سنتا واغلق على 30,06 دولارا في لندن.

وقال برنار او المحلل في مجموعة آي جي ماركيتس في سنغافورة «بعد مستويات الانخفاض الجديدة غير المسبوقة امس بتنا نشهد جهودا لعقد صفقات جيدة».

وأضاف ان التصريحات الاماراتية لن يكون لها تأثير طويل الامد على الاسعار ما لم تتعهد دول اساسية في أوبيك مثل السعودية والعراق بشكل واضح بخفض انتاج الذهب الاسود. وقال «بدون السعودية والعراق لا يستطيع الآخرون فعل اي شيء يذكر».

من جهته، صرح مايكل ماكارثي المحلل في مجموعة سي ام سي ماركيتس في استراليا بأن «كل الدول المنتجة في العالم تعتقد انه على الدول المنتجة الاخرى خفض الانتاج».

واضاف لوكالة فرانس برس «لكن في غياب اشارات من دولة منتجة كبيرة لن آخذ هذه التعليقات على محمل الجد».

من جهة اخرى، قالت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبيك) ان سعر سلة خاماتها الـ12 تراجع امس الاول بواقع 72 سنتا ليستقر عند 25,2 دولارا للبرميل مقابل 25,9 دولارا للبرميل يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت «أوبيك» ان المعدل السنوي لسعر السلة للعام الماضي كان 49,6 دولارا للبرميل.

وزير النفط الإماراتي: أعضاء «أوبيك» مستعدون للتعاون مع المنتجين الآخرين في خفض الإنتاج

تدني أسعار النفط يجبر بعض المنتجين على خفض الإنتاج بما يسهم في إعادة التوازن

محللون يرجحون استمرار تدني أسعار النفط بسبب تخمة المعروض.. واستبعاد اتفاق أعضاء «أوبيك»

خلافات ساسة إيران تجهض مؤتمرها النفطي في لندن

رويترز: يشير قيام إيران بإلغاء مؤتمر كان من المفترض أن تكشف فيه عن عقود استثمار، وتعرضها على شركات النفط الدولية، إلى مشاحنات سياسية تعرقل خططها لإحياء قطاع الطاقة.

وعزت إيران إلغاء المؤتمر إلى عقبات في الحصول على تأشيرات لدخول بريطانيا للمندوبين الإيرانيين لعقد المؤتمر الذي كان مقررا في لندن في الفترة من 22 إلى 24 فبراير.

في المقابل، يقول مسؤولون أجانب بقطاع النفط: إن «صراعات سياسية في إيران حيث ستجرى الانتخابات البرلمانية في وقت لاحق هذا الشهر، ربما تفسر سبب التأخير مع سعي طهران لاجتذاب استثمارات كبيرة في أعقاب رفع العقوبات الدولية عنها الشهر الماضي.

وتشكل عقود النفط والغاز الجديدة حجر الزاوية في خطط إيران لزيادة إنتاج الخام إلى مستوياته قبل العقوبات البالغة 4 ملايين برميل يوميا، إضافة إلى حاجة البلد العضو في منظمة «أوبيك» الملحة لاستثمارات أجنبية بنحو 200 مليار دولار للوصول الى هذا الهدف.

وتم إرجاء المؤتمر 5 مرات بسبب العقوبات، لكن في هذه المرة يبدو أن خلافات داخلية حول هيكل عقود استثمارات النفط والغاز منعت أي إعلان عن الشروط التجارية.

وقال مسؤول نفطي أجنبي بارز: «هناك مشاحنات داخلية شديدة حول العقود الجديدة».

وأضاف: «لم يعرض الإيرانيون علينا الصيغة النهائية للعقود حتى الآن.. لم يتم إقرار أي شيء بشكل نهائي».

حقق أكبر مكسب أسبوعي في 4 سنوات

الذهب يصعد لأعلى مستوى في عام

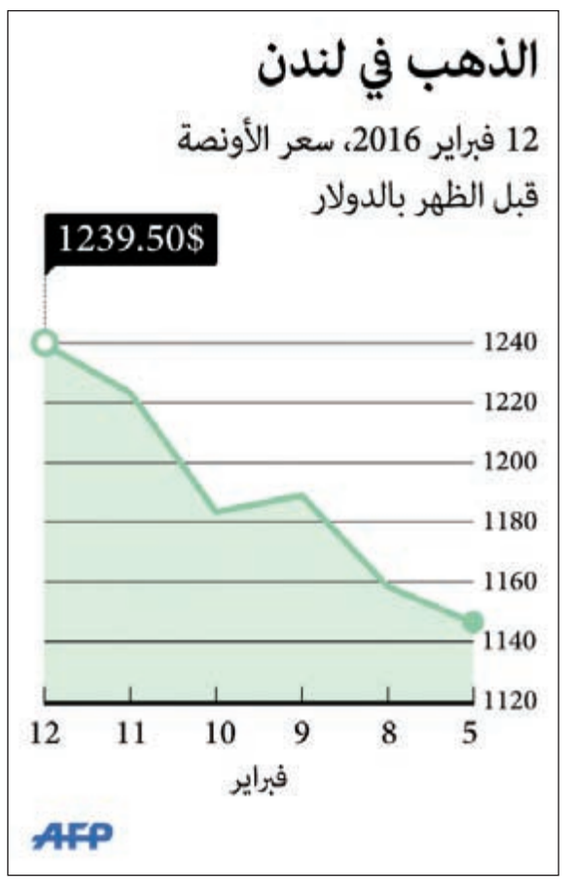

سنغافورة ـ رويترز: تشبث الذهب امس بمكاسبه التي حققها ودفعته للصعود إلى أعلى مستوياته في عام ويتجه المعدن لتحقيق أفضل أداء أسبوعي له في أكثر من 4 سنوات في ظل اضطراب أسواق الأسهم الذي عزز الطلب على الملاذات الآمنة. وقفز المعدن الأصفر 4٪ أمس الاول مسجلاً أكبر مكاسبه اليومية بالنسبة المئوية منذ 2013 ويتوقع بعض المحللين والمتعاملين تحقيق المزيد من المكاسب إذا استمرت حالة الضعف التي تعتري الأسهم.وهبطت الأسهم الآسيوية مع تصاعد المخاوف بشأن سلامة البنوك الأوروبية بما عرض الآفاق الاقتصادية العالمية لمزيد من المخاطر. وأغلق مؤشر إم.إس.سي.آي للأسهم العالمية منخفضا أكثر من 20٪ عن أعلى مستوياته على الإطلاق. وصعد الذهب في المعاملات الفورية إلى 1260,60 دولارا للأوقية (الأونصة) أمس الاول مسجلا أعلى مستوياته منذ فبراير 2015. ولم يتراجع المعدن في السوق الفورية إلا قليلا امس إذ انخفض 0,3٪ إلى 1242,63 دولارا للأوقية، وزاد الذهب نحو 6٪ منذ بداية الأسبوع مسجلا أكبر مكاسبه الأسبوعية منذ أكتوبر 2011.

الين يتجه لتحقيق أكبر مكسب أسبوعي أمام الدولار منذ 2008

لندن ـ رويترز: يتجه الين امس لتحقيق أكبر مكاسبه الأسبوعية أمام الدولار منذ أواخر عام 2008 مع زيادة الإقبال على العملات التي تعتبر ملاذا آمنا في ظل تأجج المخاوف المتعلقة بالنمو العالمي وما إن كان صناع السياسات لديهم القدرة الكافية لمواجهة ذلك.

وكشف المسؤولون اليابانيون محاولاتهم لخفض الين وعبر وزير المالية تارو أسو عن أمله بأن ينظر كبار المسؤولين الماليين بمجموعة العشرين أثناء اجتماعهم في شنغهاي في وقت لاحق هذا الشهر في اتخاذ إجراء عالمي لمواجهة الاضطرابات التي شهدتها الأسواق في الفترة الأخيرة.

وتبنت بنوك مركزية كبرى من بينها البنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان والبنك الوطني السويسري أسعار فائدة دون الصفر لدعم التضخم. لكن ذلك يؤثر سلبا على أرباح البنوك ويدفع الأسهم العالمية للهبوط بما ينذر بتقويض ثقة الشركات وآفاق النمو.

وتعثر الدولار ليجري تداوله عند 112,35 ينا. وكانت العملة الأميركية انخفضت إلى 110,985 ينات أمس الاول مسجلة أدنى مستوياتها منذ أكتوبر 2014 وتتجه لتكبد خسارة أسبوعية نسبتها 3,8٪ في أكبر هبوط من نوعه منذ أكتوبر 2008.

وفي التعاملات الأوروبية أمس قفز الدولار إلى 113 ينات بما أثار تكهنات بأن السلطات اليابانية تراجع أسعار العملة وهي خطوة غالبا ما تسبق التدخل. وأحجم مسؤول حكومي عن التعليق على التدخل امس.

وقال بعض المتعاملين إن الدولار قد ينزل إلى 110 ينات وهو مستوى لم يشهده منذ أواخر 2014 إذا زادت حدة العزوف عن المخاطرة.

وانخفض اليورو 0,4٪ إلى 1,1275 دولار لكنه لم يبتعد كثيرا عن أعلى مستوياته منذ أكتوبر 2015 الذي سجله أمس الخميس حين بلغ 1,1377 دولار.

تحليل

رغم رفع العقوبات.. إلى متى ستظل إيران بلداً محظوراً على المصارف الأميركية؟

نيويورك ـ أ.ف.ب: تبقى إيران بلدا محظورا على المصارف الاميركية رغم رفع قسم من العقوبات المفروضة عليها، وهو حظر يطول ايضا المصارف غير الاميركية التي تتداول بالدولار.

وقال مدير مكتب مراقبة الاموال الاجنبية التابع للخزانة الاميركية جون سميث «بصورة عامة فإن الحظر الاميركي الرئيسي لايزال قائما». وان كانت ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما وافقت منذ منتصف يناير على رفع العقوبات النووية عن طهران، الا انها تواصل فرض حظر على ارتباط بانتهاكات حقوق الانسان و«الارهاب».

وهذه العقوبات التي تعرف بالعقوبات «الرئيسية» تحظر على الاميركيين القيام باي استثمار يطاول إيران، في حين تم رفع العقوبات «الثانوية» التي تطبق على غير الاميركيين.

وقال مصرفي في نيويورك لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم كشف اسمه «لم يتغير شيء بالنسبة لنا، ما زلنا غير قادرين على منح اي اعتماد او تمويل اي نشاط على ارتباط بإيران سواء من قريب او من بعيد».

وعملا بهذه العقوبات لا يمكن للشركات الإيرانية او الحكومة الإيرانية او الإيرانيين فتح حسابات في مصارف اميركية.

ولم يشأ اي من «جي بي مورغان تشايس» او «غولدمان ساكس» او «مورغان ستانلي» او «بنك اوف اميركا» التعليق على المسالة ردا على اتصال من وكالة فرانس برس.

ولا تخفي اي من شركات وول ستريت ان إيران تتيح الكثير من الفرص لاسيما انها بحاجة الى بناء اجزاء كاملة من اقتصادها. واستعانت معظم المصارف بمكاتب محاماة متخصصة وخبراء لمعرفة ما يمكنها القيام به وما هو محظور بشكل دقيق، في حال شهد الوضع حلحلة. كما تم تشكيل فرق متخصصة حول هذه المسالة داخل بعض المصارف مثل «جي بي مورغان تشايس».

وقال متحدث باسم مصرف «سيتيغروب» قمران ممتاز «اننا نواصل مراقبة التطورات في إيران» من دون اضافة المزيد من التفاصيل.

تهديدات

ويسود الحذر ذاته بين المصارف الاجنبية الكبرى العاملة في الولايات المتحدة اذ حذر مكتب مراقبة الاموال الاجنبية بانه «يترتب عليها الاستمرار في التثبت من انها لا تقوم باي مدفوعات او تحويلات بالدولار تطاول إيران عبر المؤسسات المالية الاميركية».

وقال جون سميث انه لا يسمح باي مدفوعات بالدولار الى كيان على ارتباط إيران، مهددا بتدابير عقابية عند حصول اي مخالفة. واضاف «هذا يعني ان اي شخص غير اميركي يقوم بتحويلات مهمة او يقوم بخدمة مالية (على ارتباط بإيران) قد يتم فصله عن النظام المالي الاميركي».

وفي 2014 فرضت السلطات الاميركية غرامة قياسية قاربت 9 مليارات دولار على مصرف «بي ان بي باريبا» لقيامه بتحويلات بالدولار على ارتباط بإيران.

وأوضح مكتب «كليفورد تشانس» الذي اعد تقريرا لمصرف «جي بي مورغان» ان على المصارف عزل اي اموال إيرانية عن الاموال الاميركية وتعزيز رقابتها الداخلية.

وقال ان «العديد من الشركات الراغبة في التعامل مع إيران او الاستثمار فيها (...) قد تواجه توترات داخلية بين الذين يريدون اغتنام الفرص المتاحة والاخرين المسؤولين عن التعامل مع المخاطر والالتزام بالقوانين».

وحددت الولايات المتحدة بعض الاستثناءات التي احاطتها بشروط دقيقة: فيمكن للمصارف تمويل او اقراض شركات حصلت على ترخيص خاص من الخزانة الاميركية لبيع قطع تبديل طائرات ركاب او صيانة محركات طائرات إيرانية. وحصلت شركتا بوينغ وجنرال الكتريك على هذه التراخيص.

وقال مصرفي نيويوركي «يمكننا ايضا منح اعتماد او تمويل لشركات تستورد السجاد الإيراني او منتجات غذائية» مثل الفستق والكافيار.

لكن حتى ضمن هذا الاطار، حذر هاورد مندلسون من مجموعة «كامستول غروب» بانه «يبقى هناك عدد كبير من المخاطر»، مشيرا الى ان الحرس الثوري الإيراني يسيطر على قطاعات كثيرة من الاقتصاد وهو مدرج على القائمة الاميركية للمنظمات الارهابية التي تضم 200 كيان وفرد.

وقال خبير استعانت به وول ستريت حول هذه المسألة لفرانس برس «من الصعب ان نجزم في إيران من يملك ماذا. ثمة انعدام شفافية فادح وان لم تكن لديك تلك الشفافية، فانت تجازف بان تجد نفسك تتعامل مع افراد او كيانات لاتزال تخضع لعقوبات».

وفي هذا السياق، تفضل الشركات الاميركية عدم الدخول في اعمال مع إيران على ان تلطخ صورتها، لاسيما ان الاتفاق مع إيران حول ملفها النووي لا يلقى تأييدا في الولايات المتحدة وان المرشحين الجمهوريين للبيت الابيض تعهدوا بمراجعته.

عقوبات انتهاك حقوق الإنسان والإرهاب مازالت مفروضة وتمنع المصارف الأميركية من عمليات التمويل